

قرى الضيف

- (ولكن شيئا يسمى السرور ... قديما سمعنا به ما فعل) - من المتقارب - .
وناوله غلام له باقة نرجس فقال فيه .
(لما أطلنا عنه تغميضا ... أهدى لنا النرجس تعريضا) .
(فدلنا ذاك على أنه ... قد اقتضانا الصفر والبيضا) - من السريع - .
ومن ملحه قوله في الجيهاني من ضادية .
(تقلدت بالوسواس صرفا وزرتنا ... فزدت بها تيهها علي عريضا) .
(ولست بزاو عنك ودا عهدته ... ولا قائل ما عنه مريضا) .
(فما كان بهلول مع الشتم والخنا ... وقذف النساء المحصنات بغیضا) - من الطويل - .
وقوله في معناه .
(ولست بشيء من جفائك حافلا ... ولا من أذى جرعتنيه مغيظا) .
(فأطيب أحوال المجانين ما رموا ... وزنوا وعاطوك الكلام غليظا) - من الطويل - .
وكان أبو ذر الحاكم البخاري عرضة لهجائه فقال فيه من قصيدة .
(أف للدهر أف له ... قد أتانا بمعضله) .
(بأبي ذر الذي ... كان ملقى بمزبله) .
(كلما بات ليلة ... وإسته فيه مهمله) .
(بات يقرأ إلى الصباح ... وبئر معطله) - من مجزوء الخفيف